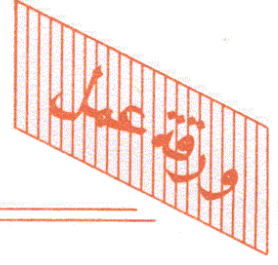




منظمة الطيران المدني الدولي



الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤ : أمن الطيران

تعزيز تدابير أمن الطيران تشجيع التنمية السليمة لقطاع النقل الجوي (وثيقة مقدمة من الصين)

ملخص

تقدم هذه الوثيقة معلومات عن بعض تدابير أمن الطيران الفعالة المتخذة في الصين وتقتترح انشاء آلية عالمية أو اقليمية لتبادل وتنسيق معلومات أمن الطيران وتنظيم دورة تدريبية للمدققين الوطنيين في اطار برنامج الايكاو العالمي لتدقيق الأمن (USAP).
يرد الاجراء المعروض على الجمعية العمومية في الفقرة ٣.

١- مقدمة

١-١ أودت الهجمات الارهابية التي استخدمت فيها طائرات مدنية في الولايات المتحدة في ١١/٩/٢٠٠١ وفي روسيا في ٢٤/٨/٢٠٠٤ بحياة الكثير من الأبرياء. وانتهك هذا النوع من الأنشطة الارهابية القوانين الدولية انتهاكا واضحا واهتزت ثقة الجمهور في النقل الجوي وأمنه بصورة خطيرة وأوقع أضرارا كبيرة بصناعة الطيران المدني الدولي والاقتصاد العالمي في مجمله. وتدين الصين بشدة هذا النوع من الأنشطة الارهابية.

٢-١ ان موقف الصين ضد الارهاب ثابت وواضح. وتدعم الصين مكافحة كل أشكال الارهاب وتدعم الحلول ذات الصلة التي اعتمدها الأمم المتحدة والايكاو وتعارض كل أنواع الأنشطة الارهابية ضد الطيران المدني وأفعال التدخل غير المشروع ضد سلامة الطيران. وتتمسك الصين بمبدأ "السلامة والأمن بوصفهما أولوية أولى والتدابير الوقائية بوصفها الملاذ الرئيسي". وتؤيد الصين منع الأنشطة الارهابية ضد الطيران المدني والقضاء عليها من خلال جهود المجتمع الدولي وتنص تشريعاتنا الداخلية على عقوبة مشددة للأنشطة الاجرامية التي تعرض سلامة الطيران وأمنه للخطر.

٢- تدابير أمن الطيران في الصين

١-٢ تولي الصين دوما أهمية كبيرة لسلامة الطيران وأمنه. واستنادا الى ممارساتنا في منع أفعال التدخل غير المشروع وخبرات البلدان الأخرى في هذا الصدد، وضعت الصين مجموعة كاملة من التدابير الأمنية ضد التدخل غير المشروع.

٢-١-١ وضعت الصين نظاما قانونيا مكتملا الى حد كبير لأمن الطيران. والصين طرف متعاقد في اتفاقية طوكيو واتفاقية لاهاي واتفاقية مونتريال والبروتوكول المكمل لها. وتلتزم الصين بصرامة بأحكام الاتفاقيات سابقة الذكر وتشرف على تنفيذ القواعد القياسية والتوصيات ذات الصلة الخاصة بأمن الطيران في اتفاقية الطيران المدني الدولي. وفي نفس الوقت، تدرج الصين محتويات الاتفاقيات سالفة الذكر في التشريعات الداخلية عند وضعها لقوانين وأنظمة أمن الطيران، وصدرت مجموعة من القوانين والأنظمة الداخلية في مجال أمن الطيران تتخذ بفعالية داخل الصين. وفي بعض الجوانب، تكون قواعدنا القياسية الداخلية في أمن الطيران أعلى من القواعد القياسية الدولية. فعلى سبيل المثال، بدأت الصين الكشف الأمني على الأمتعة المسجلة للركاب في وقت مبكر من عام ١٩٨٣.

٢-١-٢ يجري تنفيذ نظام اشراف ثلاثي المستوى لأمن الطيران. ويتمثل المستوى الأول منه في ادارة أمن الطيران التابعة للادارة العامة للطيران المدني في الصين (CAAC) والتي تضطلع بمسؤولية وضع سياسات أمن الطيران وأنظمتها والاشراف على تنفيذه في أنحاء الدولة. ويتمثل المستوى الثاني في ادارة أمن الطيران التابعة لادارات الطيران المدني الإقليمية التي تضطلع بمسؤولية تنفيذ سياسات أمن الطيران وأنظمتها كل في اقليمها والاشراف على مشغلي شركات الطيران وسلطات المطارات والتفتيش عليهم فيما يخص تنفيذ أنظمة أمن الطيران. ويتمثل المستوى الثالث في شعبة أمن الطيران داخل مكتب الاشراف على سلامة الطيران وادارتها والذي يعد وكالة تابعة لادارات الطيران المدني الإقليمية المعنية الموجودة في كل اقليم. وتتصب مسؤولية هذا المستوى على رعاية الأنشطة الروتينية للاشراف على أمن الطيران وادارته. ويحصل موظفو نظام الاشراف ثلاثي المستوى على تدريب تخصصي ويكلفون بأداء مهام وواجبات الاشراف الحكومي والتنظيم عندما يحصلون على شهادات من الادارة العامة للطيران المدني كمشرفي أمن طيران.

٢-١-٣ يخضع الركاب والأمتعة والبضائع لكشف أمني صارم. ويعد الكشف الأمني على الركاب والأشياء التي توضع على متن الطائرة جزءا رئيسيا من التدابير الخاصة بحماية الطائرة من الاختطاف والتفجير. وينبغي أن يحصل المؤسسة القائمة بالكشف الأمني أولا على اجازة تصدرها الحكومة الصينية. وينبغي أن تحصل معدات الكشف الأمني على موافقة الحكومة الصينية. ووضعت سلطة الطيران المدني الصينية قدرا كبيرا من الطاقة البشرية والموارد المادية في المطارات لتواصل تحسين وتحديث معدات أمن الطيران وتجهيزاته. كما وضعت اجراءات صارمة في الكشف الأمني. فضلا عن ذلك، اتخذت الحكومة الصينية سلسلة من التدابير الوقائية مثل تطبيق تدابير الفصل الصارمة في المناطق المراقبة في المطار والتحقق من تذاكر الركاب وبطاقات هوياتهم عند التسجيل بما يمنع من حمل الركاب لأشياء تخص آخرين غيرهم وبما يطور ويستخدم نظام ادارة معلومات الاشراف الأمني وخلافه. وحيث أن هناك مشكلات مستترة بصورة أكثر في نقل البضائع جوا، تقتضي الصين اجراء الكشف الأمني على البضائع في المنطقة المراقبة وأن يكون تخزين البضائع التي تم الكشف عليها ونقلها على الطريق تحت رقابة صارمة لمنع المواد المتفجرة من التسلسل اليها.

٢-١-٤ عززت الصين جهودها ضد اختطاف الطائرات أثناء الرحلة الجوية. وأنشأت الصين مكتبا حكوميا قياديا للتعامل مع حالات اختطاف الطائرات وبرنامج للحراس الجويين وفريق تفتيش الطيران. ويخضع الحراس الجويون ومفتشو الطيران لعملية اختيار وتدريب صارمة بحيث يمكنهم اخضاع الارهابيين بسرعة وفعالية داخل منطقة صغيرة ومسافة قريبة بغية حماية الركاب والرحلة الجوية.

٢-١-٥ وقد ساعد تدقيق أمن الطيران على تحسين أدائنا في أمن الطيران. وأكملت الصين، بوصفها أولى الدول التي دققتها الايكاو، تدقيق أمن الطيران الذي قامت به الايكاو خلال الفترة من ١٠ الى ٢٧ مايو من هذا العام. وسوف تدخل التصحيحات والتحسينات فورا في المجالات التي توجد بها مشاكل أو أوجه قصور، ان وجدت، على أساس تقرير التدقيق الذي تصدره الايكاو. وفي هذه الأثناء، قررت حكومة الصين انشاء نظام موحد ومنتظم وشامل والزامي لتدقيق أمن

الطيران بغية زيادة تعزيز مهام ادارة أمن الطيران في الاشراف على وحدات الطيران المدني المختلفة والتفتيش عليها على أساس ممارسة الايكاو .

٢-١-٦ تلعب الصين دورا نشطا في التبادل والتعاون الدولي في أمن الطيران . وتؤيد الصين بشدة أنشطة الايكاو في مجال أمن الطيران وشاركت بفعالية في اجتماعات عديدة عن أمن الطيران نظمتها الايكاو ومكتبها الاقليمي لآسيا والمحيط الهادئ. وفي السنوات الأخيرة، عززت حكومة الصين جهود التبادل والتعاون في مجال أمن الطيران مع البلدان الأخرى ولا سيما البلدان المجاورة والاتحاد الأوروبي في اطار منظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (APEC).

٢-٢ أدت تدابير أمن الطيران سالفة الذكر التي اتخذتها حكومة الصين الى تعزيز ثقة الجمهور في النقل الجوي في الصين وساعدت بقوة في ضمان التطور الدائم والأمن والسليم للنقل الجوي في الصين وأجزاء أخرى من العالم.

٣- الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

١-٣ يرجى من الجمعية العمومية النظر فيما يلي:

(أ) انشاء آلية عالمية أو اقليمية لتبادل وتنسيق معلومات أمن الطيران تحت ريادة الايكاو أو مكاتبها الاقليمية بغية تعزيز التعاون في مجال أمن الطيران بين كل دول الايكاو المتعاقدة من خلال تبادل منتظم للمعلومات وتنسيق للسياسة، بحيث يتحسن وضع أمن الطيران عامة على المستوى العالمي أو الاقليمي وليكفل تطورا آمنا وسليما للنقل الجوي.

(ب) تنظيم دورة تدريبية للمدققين الوطنيين في اطار برنامج الايكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران بغية مساعدة الدول وتشجيعها على انشاء نظام خاص بها لتدقيق أمن الطيران بحيث يمكن تنفيذ برنامج الايكاو العالمي لتدقيق الأمن تنفيذاً أفضل ولخدمة أغراضه خدمة أفضل.

— انتهى —